S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/1997/319
18 April 1997
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ١٨ نيسان/أبريل ١٩٩٧ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لجمهورية تنزانيا المتحدة لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل إلكيم نسخة من البلاغ الرسمي الصادر عن مؤتمر قمة أروشا الإقليمي الرابع المعني بالنزاع في بوروندي، الذي اجتمع في جمهورية تنزانيا المتحدة يوم الأربعاء الموافق ١٦ نيسان/أبريل ١٩٩٧.

وسأغدو ممتنا لو أمكن تعميم هذه الرسالة والبلاغ المرفق بها بوصفهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) داودي ن. موكاواغو
السفير

180497 180497 97-10562

9710562

المرفق

البلاغ المشترك لمؤتمر قمة أروشا الإقليمي الرابع المعني بالنزاع في بوروندي، الصادر في ١٦ نيسان/أبريل ١٩٩٧

١ - بدعوة من الرئيس بنجامين ويليام مكابا، رئيس جمهورية تنزانيا المتحدة، عقد الرؤساء دانييل آراب موا، رئيس كينيا، ويوري كاغوتا موسيفيني، رئيس أوغندا، وفردريك شيلوبا، رئيس زامبيا، ورئيسا الوزراء ميليس زيناوي، أثيوبيا، وسيليستين رويغييما، رواندا، في أروشا، في ١٦ نيسان/أبريل ١٩٩٧ مؤتمر قمتهم الرابع لمنطقة البحيرات الكبرى، ليستعرضوا، بصفة خاصة، التطورات الأخيرة في النزاع البوروندي، وقد دعي للحضور أيضا الميجور بيير بويويا، رئيس بوروندي.

٢ - واشترك في مؤتمر القمة الإقليمي أيضا السيد سالم أحمد سالم، الأمين العام لمنظمة الوحدة الافريقية، ومواليمو جوليوس نيريري القائم بمهمة تيسير عملية السلام.

٣ - واستعرض مؤتمر القمة الإقليمي الحالة والتطورات التي حدثت في بوروندي منذ اجتماعه الأخير في ١٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦. واستمع مؤتمر القمة أيضا إلى عرض قدمه الرئيس بيير بويويا، رئيس بوروندي للإجراءات التي اتخذها حتى الآن استجابة لما طلبه الزعماء الإقليميين من إعادة الحالة الطبيعية والتفاوض لوضع حد للنزاع الراهن في بوروندي.

٤ - وأبرز مؤتمر القمة الإقليمي أهمية المفاوضات لإيجاد حل للمشاكل في بوروندي. ورحب مؤتمر القمة بالجهود المتواصلة التي يبذلها مواليمو جوليوس نيريري بوصفه القائم بمهمة تيسير عملية سلام أروشا وموانزا. وكرر المؤتمر تأكيد تأييده التام لمواليمو نيريري وشجعه على مواصلة تلك الجهود.

٥ - وأبرز مؤتمر القمة الإقليمي الحقيقة المتمثلة في أنه فيما يتعلق ببوروندي تتلاقى أهدافه مع أهداف القارة الأفريقية فضلا عن المجتمع الدولي برمته على ضرورة وضع حد لدورة العنف في بوروندي والتوصل عن طريق المفاوضات إلى تسوية للنزاع في ذلك البلد. ولكي يتسنى تيسير بلوغ هذه الأهداف المشتركة في وقت مبكر، يناشد مؤتمر القمة الإقليمي بقية القارة، كما يناشد، بصفة خاصة، المجتمع الدولي، ممارسة أقصى قدر من الضغوط السياسية والاقتصادية والدبلوماسية على جميع الأطراف في بوروندي لحملها على السعي إلى التوصل عن طريق المفاوضات إلى تسوية للنزاع. وينبغي أن تشمل هذه الضغوط حظرا للأسلحـــة، ومنع التأشيرات عمن يرى أنهم معوِقين لعملية السلام. وشدد مؤتمر القمة أنه ينبغي ألا يقوم أحد بتسليح أي من العناصر الرئيسية في النزاع، ودعا إلى وقف الأعمال القتالية على الفور.

٦ - وطلب مؤتمر القمة الإقليمي إلى حكومة بوروندي وسائر أطراف النزاع القيام على وجه السرعة باتخاذ الخطوات اللازمة لتهيئة البيئة الضرورية الملائمة لإجراء المفاوضات وتحقيق المصالحة الوطنية وعلى وجه الخصوص، دعا مؤتمر القمة الحكومة إلى حل معسكرات "التجميع" والسماح للأفراد باستئناف أنشطتهم العادية دونما عائق.

٧ - ورأى مؤتمر القمة أنه لتهيئة روح مفضية إلى تحقيق المصالحة الوطنية وإجراء المفاوضات، مطلوب من حكومة بوروندي رد حرية رئيس الجمعية الوطنية وتسهيل عمله. فمؤتمر القمة يرى أنه شريك تحاوري هام في عملية المفاوضات.

٨ - وقرر مؤتمر القمة الإقليمي أيضا أن يوسع، بأثر فوري، نطاق تخفيف الجزاءات ليشمل جميع الأغذية والمنتجات الغذائية وجميع الأصناف المتعلقة بالتعليم، ومواد البناء فضلا عن جميع أنواع الأدوية وجميع الأصناف والمدخلات الزراعية لتخفيف معاناة شعب بوروندي.

٩ - وقرر مؤتمر القمة الإقليمي القيام على الفور بتعيين منسقين في كل بلد لتيسير التنفيذ السلس الفعال لهذا القرار. وفي الوقت نفسه، دعا مؤتمر القمة إلى التنفيذ السريع الفعال للاستثناءات التي اتفق عليها بالفعل لضمان تدفق المساعدة الإنسانية دون انقطاع.

١٠ - وأعلن مؤتمر القمة استعداده لتعليق جميع الجزاءات، باستثناء خطر الأسلحة، حالما تظهر أية حركة في المفاوضات.

١١ - وأعرب مؤتمر القمة الإقليمي عن امتنانه للرئيس بنجامين ويليام مكابا ولشعب جمهورية تنزانيا المتحدة وحكومتها لاستضافة مؤتمر القمة ولكرم الضيافة الذي أبدي تجاه رؤساء الوفود.

- - - - -